



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة الزراعة

الدورة الثالثة والعشرون

روما، 21 - 25 مايو/أيار 2012

التقدم على صعيد الشراكة العالمية من أجل التربة

أولاً - الخلفية

1- يطلب من لجنة الزراعة في دورتها الثانية والعشرين للنظر في إمكانية إقامة شراكة عالمية من أجل التربة وبعد ستة أشهر من الأنشطة التحضيرية، دعت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى عقد اجتماع في مقرها الرئيسي في روما من 7 إلى 9 سبتمبر/أيلول 2011. وعُقد الاجتماع بالتعاون مع مركز البحوث المشتركة في المفوضية الأوروبية. وسعى بشكل رئيسي إلى عرض اقتراح إقامة الشراكة العالمية من أجل التربة على الدول الأعضاء في منظمة "الفاو" وعلى أصحاب المصلحة الرئيسيين والحصول على ردود فعلهم وتوصياتهم حول سبل المضي قدماً.

2- وأقر الاجتماع بالكامل بأهمية الشراكة وحسن توقيتها واتفق على:

- إنشاء مجموعة عمل فنية تضم علماء مختصين في التربة من عدد كبير من المؤسسات الوطنية والدولية من أجل إعداد المسودة صفر من اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة؛
- تنظيم عملية لمراجعة مسودة الاختصاصات من قبل مجموعة عمل مفتوحة العضوية تضم ممثلين دائمين لدى منظمة "الفاو"؛
- عرض الاختصاصات المقترحة للشراكة العالمية من أجل التربة على لجنة البرنامج لدراستها.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً- التقدم المحرز حتى تاريخه

3- أنشئت مجموعة العمل الفنية في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2011 لإعداد مسودة الاختصاصات لإقامة الشراكة العالمية من أجل التربة. ودُعي الأعضاء الطوعيون من مختلف أنحاء العالم، وعددهم 76 عضواً، إلى مراجعة نسخة العمل من الاختصاصات وقد كانت لنحو 40 من الأعضاء ملاحظات واقتراحات قيّمة. والغرض من إنشاء مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالشراكة العالمية من أجل التربة هو مراجعة اختصاصات الشراكة مع إيلاء عناية خاصة لانعكاسات ذلك على المستوى المؤسسي وعلى السياسات، فضلاً عن إعداد النسخة النهائية لإقرارها من قبل لجنة البرنامج. وعُقدت سلسلة من الاجتماعات والفعاليات لتبادل الآراء مع الممثلين الدائمين لدى منظمة "الفاو"، لا سيما مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، من أجل إنشاء مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالشراكة العالمية من أجل التربة.

4- الدعوة: تمّ تقديم الشراكة العالمية من أجل التربة ومناقشتها في أكثر من مناسبة واجتماع دولي بدعم من المركز المشترك للبحوث، وبناء على طلب المؤسسات الشريكة المهتمة، لا سيما: اجتماع Globalsoilmap.net في إسبر، إيطاليا، يونيو/حزيران 2012؛ اجتماع Soil Carbon من تنظيم مشروع نظام مراقبة تنسيق الإجراءات الخاصة بالكربون في مدينة لوفان، بلجيكا، يوليو/تموز 2011؛ مؤتمر علوم التربة في عالم متغيّر في جامعة واجنينغان، سبتمبر/أيلول 2011؛ بالإضافة إلى الاجتماع الجانبي الذي عُقد مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحرّ في المؤتمر العاشر للأطراف في كوريا، أكتوبر/تشرين الأول 2011؛ والاجتماع خلال الأسبوع العالمي للتربة في بوتسدام، ألمانيا، ديسمبر/كانون الأول 2011.

5- المسائل الفنية المتصلة بالتربة: بموازاة العمل على إقامة الشراكة العالمية من أجل التربة، من المهم أيضاً التنبّه إلى المسائل المتصلة بالتربة ذات الأولوية في مختلف الأقاليم. وبهذا الصدد، أعدت منظمة "الفاو" خطابات اتفاق مع كلّ من المعهد الصيني لعلوم التربة والمؤسسة البرازيلية للبحوث الزراعية (EMBRAPA)، والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT) ووزارة الزراعة في الأردن، من أجل إنشاء شبكات إقليمية للمؤسسات المعنية بعلوم التربة في آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأدنى. ومن شأن هذه العملية أيضاً أن تؤازر الخطوات المتخذة لتطوير نظم المعلومات الإقليمية عن التربة.

6- التعاون داخل منظمة "الفاو": إنّ شعبة الأراضي والمياه في منظمة "الفاو" على اتصال دائم مع الشعب الفنية الأخرى المعنية بمختلف جوانب التربة حرصاً على الإحاطة بمختلف جوانب الشراكة العالمية من أجل التربة في منظمة "الفاو"؛ وتتركز الاتصالات بشكل خاص مع شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات والشعبة المشتركة بين منظمة "الفاو" والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وشعبة المناخ والطاقة والحيارة، وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، وإدارة الغابات.

- 7- التعاون مع عمليات أخرى معنية بالتربة: تجري مناقشات مع كل من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومبادرة المنتدى العالمي من أجل التربة لاستشراف أوجه التآزر وكيفية مساهمة كل منها في الشراكة العالمية من أجل التربة وبالعكس.
- 8- عقدت منظمة "الفاو" اجتماعاً فنياً تمحور حول المعلومات عن التربة العالمية بالتعاون مع مشروع e-SOTER الذي يتولى تنسيقه المركز الدولي لمراجع التربة ومعلوماتها في شهر مارس/آذار 2012 في منظمة "الفاو"، روما، من أجل وضع خطة عمل لركيزة الشراكة المقبلة من أجل التربة في ما يتعلق بالبيانات والمعلومات المتصلة بالتربة.
- 9- وستُخصص جلسة للشراكة العالمية من أجل التربة في برنامج الندوة العالمية عن إدارة التربة لتحقيق الأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته والتي تشارك في تنظيمها الشعبة المشتركة بين منظمة "الفاو" والوكالة الدولية للطاقة الذرية من 23 إلى 26 يوليو/تموز 2012 في فيينا. ويتوجه هذا الاجتماع إلى المجتمع العلمي العالمي (النظم الوطنية للبحوث الزراعية، والاتحاد الدولي لعلوم التربة، والمركز المشترك للبحوث وما إلى ذلك) من أجل تبادل المعارف عن المستجدات العلمية والتقنية في مجال إدارة التربة من خلال استخدام تقنيات نظائرية ونووية والبحث في سبل تحسين إدارة التربة في مواجهة التوجهات الراهنة.
- 10- نحو مؤتمر ريو +20: ترد الشراكة العالمية من أجل التربة في المسودة صفر للوثيقة النهائية لمؤتمر ريو +20 التي سيوافق عليها مؤتمر ريو +20 في يونيو/حزيران 2012. وبناء على طلب الاتحاد الأوروبي، من المقرر عقد اجتماع جانبي مخصص للشراكة العالمية من أجل التربة خلال المؤتمر بالتعاون بين المجموعة الأوروبية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وشركاء آخرين.
- 11- التمويل: تعمل منظمة "الفاو" حالياً على تحديد مصادر التمويل الممكنة لدعم عمل الشراكة العالمية من أجل التربة وأمانتها التي تقرر أن تستضيفها في مرحلة أولى منظمة "الفاو".
- 12- المبادرات الأخرى في إطار الشراكة العالمية من أجل التربة: أطلقت مجموعة من المؤسسات العلمية، في طليعتها جامعة كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية، مبادرة عالمية من أجل التنوع البيولوجي للتربة مع إمكانية إدراجها ضمن الشراكة العالمية من أجل التربة وهي تسعى إلى مراعاة الأبعاد المتصلة بالتنوع البيولوجي للتربة وتوطيدها في العمليات الجارية المتصلة بالتربة وبالنظم الإيكولوجية (المنهاج الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وما إلى ذلك).